شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

١٩٩٢

دور الطرف الثالث في تسوية المنازعات
دراسة حالة: الدور الأمريكي في مشكلة جنوب السودان
١٩٨٩- ٢٠٠٥

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد
رغدة محمود أحمد حسنين

إشراف
الأستاذ الدكتور/ محمد حسين
أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة

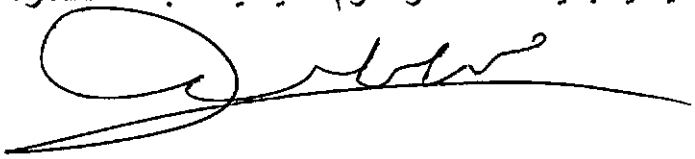

القاهرة
(٢٠٠٨)

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية
بتقدير جيد جداً بتاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٨
بعد استيفاء جميع المتطلبات ،

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١ـ أ.د / محمود محمد أبو العنين	أستاذ بقسم العلوم السياسية	
٢ـ د / محمد حسين مصطفى	أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية	
٣ـ د / محمد مصطفى كمال	أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية	

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيد الدكتور / محمد حسين الأستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والذى لم يدخر وقتاً أو جهداً للاشراف على هذا العمل وإخراجه فى هذه الصورة. وأود أن أتقدم أيضاً بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من السيد الأستاذ الدكتور / محمود محمد أبو العنين أستاذ العلوم السياسية ووكيل معهد الدراسات الإفريقية بالقاهرة ، والسيد الدكتور / محمد مصطفى كمال الأستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لما استقطعاه من وقت لقراءة هذا العمل ولما ابدوه من ملاحظات افادت فى إثرائه.

محتويات الدراسة

المحتويات	الصفحات
المقدمة: منهجية الدراسة	١
الفصل الأول: الطرف الثالث فى المفاوضات الدولية	١٥ – ٤٢
المبحث الأول: الطرف الثالث وأشكال تدخله فى النزاعات الدولية	١٨
المبحث الثانى: أهداف الطرف الثالث وسلوكه لتسوية النزاعات الدولية	٢٨
المبحث الثالث: أثر سلوك الطرف الثالث على سلوك الأطراف المتنازعة	٣٤
الفصل الثانى: مشكلة جنوب السودان: محددات وأهداف الدور الأمريكى بها	٤٣ – ٨٨
المبحث الأول: الجذور التاريخية لمشكلة جنوب السودان	٤٦
المبحث الثانى: المحددات الخارجية للدور الأمريكى فى مشكلة جنوب السودان	٧١
المبحث الثالث: الأهداف الأمريكية من التدخل فى مشكلة جنوب السودان	٧٩
الفصل الثالث: الدور الأمريكى والأدوار المقابلة فى مشكلة جنوب السودان	٨٩ – ١٤٤
المبحث الأول: السلوك الأمريكى تجاه مشكلة جنوب السودان	٩٢
المبحث الثانى: الأدوار المقابلة للدور الأمريكى فى مشكلة جنوب السودان	١٢١
المبحث الثالث: أثر الدور الأمريكى كطرف ثالث فى مشكلة جنوب السودان	١٣٧
الخاتمة	١٤٥
المراجع	١٥٠
الملاحق	١٦٢

مقدمة:-

لعبت المفاوضات الدولية – ولاتزال تلعب – دوراً هاماً فى إطار التحرك لتسوية النزاعات الدولية . والمفاوضات الدولية مثلها مثل معظم ظواهر العلاقات الدولية الأخرى – وخاصة تلك المرتبطة بظاهرة النزاع الدولى – لا تتم فى فراغ ، بل تجرى فى بيئة دولية تحفل بالعديد من المتغيرات التى تؤثر تارة بالسلب وتارة أخرى بالايجاب على عملية التفاوض ، ولعل من أهم هذه المتغيرات التى تؤثر على السلوك التفاوضى للأطراف المتنازعة تدخل طرف ثالث أو أطراف أخرى.

والواقع أن تدخل أطراف أخرى فى عملية التفاوض من أقدم الظواهر فى العلاقات الدولية ، ويُعد من أكثر العوامل التى أدت إلى تعقد ظاهرة المفاوضات ، وتعدد أبعادها وتشابك تفاعلاتها . غير أنه أكتسب أهمية متزايدة فى الآونة الأخيرة ، فلم يعد يقتصر على النزاعات الدولية فقط ، بل أصبح يشمل النزاعات الداخلية أيضاً.

وتعتبر مشكلة جنوب السودان من إحدى المشكلات الدولية التى تدخلت فيها أطراف ثالثة للوصول إلى تسوية نهائية ، ومن هذه الأطراف الولايات المتحدة الأمريكية التى لعبت دوراً فى تحديد مسار المفاوضات . فقد بدأ الاهتمام الأمريكى بالسودان منذ مطلع الثمانينات ، وخاصة بعد وصول حكومة الإنقاذ للحكم عام ١٩٨٩ ، وبدأ منذ ذلك الحين دور الولايات المتحدة الأمريكية سواء عن طريق الضغط على حكومة الإنقاذ فى الخرطوم ودعم الحركة الشعبية لتحرير السودان فى الجنوب ، أو عن طريق تسهيل الوصول لاتفاق لوقف الحرب الأهلية ، والوصول إلى تسوية سلمية للنزاع بين الشمال والجنوب.

أولا: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من اعتبارين: أحدهما علمى والآخر عملى.

أولا: الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة فى تعدد الحالات التى تدخلت فيها أطراف ثالثة فى المفاوضات الدولية ، وذلك بقصد التأثير على هذه المفاوضات لتوجيه السلوك التفاوضى للأطراف فى اتجاه معين ، ولهذا لابد من فهم دوافع الطرف

الثالث ، وكيفية تأثير سلوكه على مسار التفاوض ، وأدوات هذا التأثير ، والعوامل التى تحكم فاعلية هذا التدخل.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة فى الوقوف على دور الطرف الثالث فى إطار النزاعات الدولية تطبيقياً على مشكلة جنوب السودان ، حيث تعددت الأطراف الثالثة التى لعبت دوراً فى مشكلة جنوب السودان ، وتُعد الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز هذه الأطراف.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال التالى:

"ماهو الدور الذى يقوم به الطرف الثالث لتسوية المنازعات الدولية؟ وماهو الدور الأمريكى فى مشكلة جنوب السودان؟"

- تحديد مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن مشكلة الدراسة تتمثل فى الإجابة على التساؤل السابق ، إلا أنه يرد على مشكلة الدراسة مجموعة من القيود ، تتمثل فى:

أولاً: بالرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد طرفاً ثالثاً فى العديد من النزاعات الدولية ، إلا أنه قد تم اختيار الدور الأمريكى فى مشكلة جنوب السودان تحديداً ، حيث قامت الولايات المتحدة بدور حيوى فى عملية التفاوض ، إلى أن تم التوصل إلى عقد اتفاق السلام بين طرفى النزاع ، وهذا سيساعدنا على فهم أبعاد الدور الأمريكى ، ومدى تأثيره على مسار المفاوضات ، وتطبيق ذلك على حالات أخرى.

ثانياً: سوف يتم الاستعانة بأمثلة أخرى لأدوار أطراف ثالثة فى تسوية المنازعات الدولية ، وذلك فى الإطار النظرى للدراسة.

ثالثاً:الفترة الزمنية للدراسة: تقتصر الدراسة على الفترة من عام ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠٥ ، فبالرغم من تزايد الاهتمام الأمريكى بالسودان وخاصة جنوبه مع ظهور البترول فيه منذ مطلع الثمانينات ، إلا أن هذا الاهتمام تبلور بشكل واضح مع وصول حكومة الإنقاذ للسلطة عام ١٩٨٩ ، واعتبرت الولايات المتحدة السودان

ضمن قائمة الدول التى تأوى الإرهاب باعتبارها دولة ذات اتجاهات أصولية ، وأنها تمتلك أسلحة كيميائية للدمار الشامل. وعندما تم استخراج النفط فى السودان عن طريق شركات غير أمريكية حاولت الولايات المتحدة الاستيلاء على هذا النفط ، وبدأت سلسلة التدخلات الأمريكية عن طريق دعم حركة التمرد فى الجنوب ضد حكومة الإنقاذ فى الخرطوم وفرض عقوبات على الحكومة السودانية.

وبعد أحداث (١١ سبتمبر ٢٠٠١) طرأ تغيرٌ فى العلاقات الأمريكية السودانية ، إذ رحبت الحكومة السودانية بالتقارب والتطبيع مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وأصبحت أكثر استعداداً للتعاون معها، ومن هنا توالت اتفاقيات السلام التى ترعاها الولايات المتحدة للوصول إلى اتفاق بين حكومة الإنقاذ والحركة الشعبية لتحرير السودان ، والتى انتهت بتوقيع (اتفاق السلام الشامل) بنيروبى ٩ يناير ٢٠٠٥.

- **الأسئلة البحثية:**

وينبثق من السؤال الرئيسي للدراسة عدد من الأسئلة الفرعية ، تتمثل فيما يلي:

- لماذا يتدخل الطرف الثالث لتسوية النزاعات؟ ، وماهى أسباب قبول الأطراف المتنازعة لمثل هذا التدخل ؟ وماهى أهداف الولايات المتحدة من التدخل لتسوية مشكلة جنوب السودان؟ ، ولماذا يقبل كل من طرفى النزاع - الشمال والجنوب - مثل هذا التدخل ؟

- ماهى طبيعة الدور الذى يقوم به الطرف الثالث لمحاولة التأثير على سلوك الأطراف المتنازعة ؟ وماهى طبيعة الدور الذى تلعبه الولايات المتحدة لمحاولة التأثير على سلوك طرفى النزاع؟

- ماهى الشروط الواجب توافرها فى الطرف الثالث حتى يستطيع القيام بدوره بفاعلية؟ ، والى أى مدى تنطبق هذه الشروط على الولايات المتحدة الأمريكية؟

- إلى أى مدى يؤثر سلوك الطرف الثالث على سلوك الأطراف المتنازعة ؟ وماهى مظاهر هذا التأثير ؟ وإلى أى مدى أثر سلوك الولايات المتحدة فى سلوك الأطراف المتنازعة فى المشكلة محل الدراسة؟